

انه قال الخوارج كلاب اهل النار **واما الازرقية** فانهم يقولون ما تحكم على احدانه مؤمن الا في زمان الوحي ولا تعرف بعد النبي صلى الله عليه وسلم مؤمن بالله الا ابا بكر وعمر وبقية الناس مسلمون وليسوا بمؤمنين لان احتمال الخيالات والشك قائم ولا يوجد الوحي في اراحة الاشكال في زماننا والخواطر مختلفة ومن كان في شك من معرفة فهو مسلم وليس مؤمن **والجواب** عن ذلك قوله تعالى والسابقون الاولون من المهاجرين والانصار الالية ومعلوم ان السابق لا يكون متاخرا ونعلم يقين ان المهاجرين والانصار خلق كثير غير ابي بكر رضي الله عنهم اجمعين **وقوله** انما المؤمنون الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم الى قوله واولئك هم المؤمنون حقا ذكر لفظ الجمع والجمع الحقيقي لا يكون اقل من ثلاثة اربعة او خمسة او ستة او سبعة وبما نية **وقوله تعالى** الذين امنوا ونظمن قلوبهم بذكر الله تعالى **وقال** عليه الصلاة والسلام خير الناس من راني فرأى من راني يعني الصحابة والتابعين رضي الله عنهم **واما** من جهة القياس والنظر ان قلنا ان ابا بكر وعمر كانا مؤمنين لتزول الوحي في زمانهما وشرح لهما الاشكال وان كثيرا من الناس مشركين معهم في زمان الوحي وان كان كل من لقطع عنه الوحي

ليس

ليس بمؤمن فقد لقطع الوحي في زمان ابي بكر وعمر وقد اعترفتم بانفسهما مؤمنان وكل حكم ثبت لعلته في صورة فكل ما ظهر مثل ذلك العلة اكتفى مثل ذلك الحكم لانها يشتركان في العلة ثم نقول جميع الصحابة مؤمنون مسلمون بعللة واحدة رضوان الله عليهم اجمعين اثبت الله تعالى قولنا علم ما هبهم واعتقادهم وبالله التوفيق **واما الاباضية** فانهم يقولون ان الايمان قول وعمل ونية وسنة وفرائض ونحن لا نحكم بايمان احد ولا بكفره وانما نحكم على جميع الخلق بالنفاق **والجواب** قوله ولكن البر من امن بالله واليوم الآخر ومن امن بهذا فهو مؤمن ونحن نؤمن بذلك وقوله عليه الصلاة والسلام من قال لا اله الا الله دخل الجنة **وقوله تعالى** فان امنوا بمثل ما امنتم به فقد اهتدوا ومعلوم ان الله تعالى جعل هذا المعنى في كتابه على ثلاثة اقسام المؤمن والكافر والمنافق فان قال قائل جميع الناس منافقون فقد رد نص القران فبطل القسمين الاخرين وهم المسلمون والكفار ونقيض من اتى بجملة الشهادة رفع عنه السيف ويتوجه على سائر الاحكام ويتعلق به جميع احكام الشرع كالمليقات وغير ذلك فتعين

(ع) ثبت به مثل ذلك الحكم وانما استغنى الحكم لعلته صفة فصل ما ظهر مثل ذلك العلة التفتي صح

